الأمم المتحدة



Distr.: General
2 May 2003
Arabic
Original: English

بيان مقدم من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٤٧٤٩ المعقودة في ٢ أيار/مايو ٢٠٠٣، فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ''الحالة في بوروندي''، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

''يُهنئ مجلس الأمن الأطراف البوروندية على النقل السلمي للسلطة وفقا لاتفاق أروشا للسلام لعام ٢٠٠٠. ويمثل الانتقال في الرئاسة معلما رئيسيا في تنفيذ الاتفاق.

''ويعتقد مجلس الأمن أن من الأهمية البالغة الآن اتباع التطور الإيجابي بتنفيذ أحكام أروشا التي ما زالت غير منفذة، مثل الإصلاحات الهامة في قطاع الأمن والنظام القضائي. وحل هذه المسائل الملحة وغيرها من المسائل ذات الصلة هو السبيل الوحيد لكفالة نجاح الفترة الانتقالية التي تتألف من ٣٦ شهرا.

''ويشجب مجلس الأمن الهجمات التي شنتها قوات المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية/قوات الدفاع عن الديمقراطية (نكورونزيزا) في ١٧ و ٢٥ نيسان/أبريل على بوجومبورا والمدن الأخرى. ويحيط مجلس الأمن علما بالبيان الذي أصدره المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية/قوات الدفاع عن الديمقراطية في ٢٧ نيسان/أبريل بأنه سيمتنع عن الهجوم ما لم يُهاجم، ويحث جميع الأطراف البوروندية على الامتثال لأحكام اتفاقات وقف إطلاق النار وتنفيذها دون إبطاء.

''ويهيب مجلس الأمن مرة أخرى بقوات التحرير الوطنية (رواسا) أن تلقي أسلحتها وأن تدخل على الفور في اتفاق لوقف إطلاق النار مع حكومة بوروندي من غير شروط مسبقة. ومن شأن ما أبدته قوات التحرير الوطنية حتى اليوم من عدم رغبة في السعي للتوصل إلى حل سلمي لهذا الصراع أن يجعل من الصعب على المجتمع الدولي قبول مشروعية شواغلها.

''ويحث مجلس الأمن جميع الأطراف والجهات الفاعلة الإقليمية ذات الصلة على مواصلة بذل جهودها الرامية إلى تحقيق سلام دائم في بوروندي. ويعرب المجلس عن استعداده للنظر في اتخاذ خطوات ضد من يتبين أهم يواصلون دعم الهجمات المسلحة التي يشنها المتمردون البورونديون.

''ويعرب مجلس الأمن أيضا عن دعمه للنشر العاجل للبعثة الأفريقية في بوروندي لتيسير مواصلة تنفيذ اتفاقات وقف إطلاق النار. ويوجه المجلس نداءه لتقديم مساعدة دولية كافية ومتواصلة للبعثة الأفريقية في بوروندي، فيما يؤكد على أهمية موافاة الجهات المانحة بأكبر قدر من التفاصيل كيما يتسنى لها اتخاذ القرارات اللازمة بشأن السبيل الأفضل لمساعدة البعثة.

''ويحض مجلس الأمن الجهات المانحة على دعم اقتصاد بوروندي وعلى الإيفاء بالتعهدات التي تم الالتزام بها في مؤتمري باريس وجنيف، وعلى أن تقدم، كل في حدود إمكانياتها، بوصف ذلك من أكثر الأمور إلحاحا، دعما لميزانية وميزان مدفوعات حكومة بوروندي، وعلى أن تسهم بسخاء في الصندوق الانتقالي لتخفيف عبء الديون، مع استمرار الأداء القوي في الإصلاحات الاقتصادية من جانب حكومة بوروندي.

''ويحض مجلس الأمن الأطراف البوروندية على اتخاذ خطوات جادة هادفة لمعالجة مسائل حقوق الإنسان والمساءلة. وفي هذا الصدد، يرحب المجلس بموافقة مجلس الشيوخ البوروندي في ٢٣ نيسان/أبريل على التشريع المتعلق بالإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية، وعلى التشريع المنشئ للجنة الحقيقة والمصالحة. ويتطلع مجلس الأمن إلى تنفيذهما الفعلي.

''ويؤكد مجلس الأمن الأهمية الحيوية لأن تتولى الأطراف البوروندية بنفسها زمام هذه العملية بهدف التصدي للأثر المدمر للإفلات من العقاب، على نحو ما جاء بالتفصيل في اتفاقات أروشا. ويؤكد المجتمع الدولي رغبته واستعداده لتقديم المساعدة في الجهود الرامية إلى بناء قدرات بوروندي على تعزيز احترام معايير حقوق الإنسان وسيادة القانون.

''ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام مواصلة دعم عملية السلام في بوروندي بما في ذلك التنفيذ الفوري والتام لاتفاق وقف إطلاق النار الذي وقّعته الأطراف البوروندية''.
